خارج الحدود

الحريري والمعارضة الرافضة

حازم مبيضين

لم يكن منتظراً غير أن ترفض المعارضة اللبنانية اقتراح رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري بالتشكيلة الحكومية التي مضى على تكليفه برئاستها أكثر من خمسة وسبعين يوماً قضى معظمها وهو يفاوض الجنرال عون الذي يتمسك بتوزير صهره نكاية بما كان أعلنه الحريري حول عدم استيزار الساقطين في الانتخابات النيابية، وذلك على الرغم من أن عون كان يتمسك بهذا المبدأ عام ٢٠٠٥، ويرى المراقبون أن الرئيس المكلف سينقل الكرة إلى ملعب المعارضة إن هو اعتذر عن الاستمرار في محاولات تشكيل الحكومة، ويرتبط هذا بالضرورة مع موقف رئيس الجمهورية، المطلوب منه توقيع مرسوم لإقرار التشكيلة، وفيما يبدو حتى اللحظة أنه سيأخذ برأي المعارضة، مما يدخل البلاد في أزمة كانت في غنى عنها، لأنه سيكون امتثالا للتركيبة النيابية مجبراً على إعادة تكليف زعيم الأغلبية.

الموضوع اليوم يتحول إلى معضلة سياسية، تتمثل في من يرضخ للآخر ومن يفرض شروطه أكثر، مثلما تتمثل في ضرورة توافر توافق خارجي على تشكيلتها، والمعارضة التي وصف أحد أعضائها خطوة الحريري بالأمر غير اللائق، تصر على استعدادها للاستمرار بالحوار، رغم وصفها للتشكيلة المقترحة بأنها مفروضة في مقابل وصفها من قبل الأكثرية بأنها متوازنة، في وقت يحاول فيه رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط إيجاد مخرج من الأزمة الحالية، حيث يعمل على خطين متوازيين يقومان على مبدأ أن لا يعتذر الحريري عن تأليف الحكومة، وعلى دفع المعارضة إلى تغيير موقفها الرافض للتشكيلة المقترحة.

لم يخرج الحريري على الاتفاق المتعلق بتوزيع الحقائب الوزارية، فهو أعطى لتحالف ١٤ آذار الذي يتزعمه ١٥ مقعدا ولتحالف ٨ آذار عشرة مقاعد وزارية.

وترك لرئيس الجمهورية ٥ مقاعد، ومؤكد أن ذلك لا يعني أنه يحاول فرض شروط على المعارضة، أو أنه يريد تشكيل حكومة باستخدام النار والضغوط والابتزاز، مثلما هو مؤكد أن تشكيل الحكومة المقترح يحترم ترتيب اقتسام السلطة الذي تم الاتفاق عليه مع المعارضة التي استمرأت التعنت تحت يافطة حكومة الوحدة الوطنية ومن خلال ذلك بدأت باشتراطات لا تمت للوحدة الوطنية بصلة ويأخذ بعضها طابعاً شخصياً فيما يرضخ قسم منها لأجندات خارجية مكشوفة.

موقف المعارضة واحتمال اعتذار الحريري يثير المخاوف من العودة إلى مربع التوتر وتأجيج المشاعر الطائفية وتسيد العنف الذي سيؤدي بالضرورة الى شلل الحياة الاقتصادية مما يزيد الأعباء على كاهل المواطن العادي ويفضي بالتأكيد إلى نفور المستثمرين وشل القطاع السياحي. وإذا كان صحيحاً ان تولي الحريري لرئاسة الوزراء لن يغير الواقع في لمحة بصر فان الصحيح أيضاً أنه سيساعد بصورة كبيرة على تحريك الأوضاع خطوة إلى الأمام ويخلص بلاد الأرز من حالة الجمود الراهنة ويعطيها بعض الديناميكية المطلوبة للمواطن وليس للسياسيين الذين يتبارون للحصول على المزيد من المكاسب الشخصية.

تفاقم محنة المدنيين في منطقة الحرب بالشمال

توقيف اربعة يمنيين مسلحين قرب السفارة الأميركية في صنعاء

صنعاء/الوكالات

اعلنت السلطات اليمنية ان اربعة يمنيين بحوزتهم اسلحة اوقفوا قرب السفارة الاميركية في صنعاء لكنهم لم يكونوا ينوون مهاجمة مقر البعثة الدبلوماسية. فيما قال عمال اغاثة ان سكان قرى بكاملها ينزحون في شمال اليمن فرارا من صراع يزداد نطاقه اتساعا تسبب في حالة طارئة مخزية ومتفاقمة.

وقالت وزارة الداخلية اليمنية على موقعها على الانترنت امس ان "اجهزة الامن القت القبض على اربعة اشخاص بجوار السفارة الاميركية بصنعاء وبحوزتهم اربع قنابل يدوية دفاعية بداخل حقيبة مغلقة وخامسة هجومية".

كما ضبطت السلطات بحوزتهم "بندقية آلية صينية و٢٩٦ طلقة نارية آلية متنوعة الى جانب خمسة صواعق ومقتنيات عسكرية اخرى"، حسبما قال المصدر نفسه.

ونقل موقع وزارة الدفاع اليمنية على الانترنت "سبتمبر.٢٦.نت" عن مصدر امني قوله ان هؤلاء الاشخاص "لم تكن لديهم نية مهاجمة السفارة الاميركية" التي كانت هدفا لعدة هجمات في الماضي.

واوضحت وزارة الداخلية ان هؤلاء الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٣٣ عاما ويتحدرون من شمال البلاد كان بحوزتهم ايضا جهاز "من النوع الذي يستخدم في سيارات الاسعاف" وعشرين صفيحة وقود.

واضافت الوزارة انهم اوقفوا فيما كانوا على متن باص صغير يحمل لوحة تسجيل محافظة صعدة مسرح التمرد الشيعي، وسيارة اجرة بدون تحديد تاريخ اعتقالهم.

وتابعت ان جميع الموقوفين من اهالي منطقة دماج التابعة لمحافظة صعدة.

وتابعت ان اجهزة الامن اشتبهت بالسيارتين واوقفتهما "وقامت بتفتيشهما وعثرت بداخلهما على المضبوطات وعلى ضوء ذلك تم احتجاز الأشخاص الأربعة مع السيارتين" مؤكدة ان "التحقيقات ما زالت جارية مع المشتبه بهم".

وكانت السفارة الاميركية في صنعاء هدفا لعدة هجمات مسلحة في السابق.

وفي ١٧ ايلول ٢٠٠٨ استهدفت باعتداء تبناه تنظيم القاعدة اوقع ١٩ قتيلا، سبعة مهاجمين و١٢ شخصا اخرين بما يشمل الحرس اليمنيين للسفارة ومدنيين بينهم اميركيون.

وكان ذلك ثاني هجوم على السفارة خلال ستة اشهر.

من جهة اخرى قال عمال اغاثة ان سكان قرى بكاملها ينزحون في شمال اليمن فرارا من صراع يزداد نطاقه اتساعا تسبب في حالة طارئة مخزية ومتفاقمة.

وربما لا يزال الناس في صعدة البلدة الرئيسية بالمنطقة الاسوأ حالا لانهم محاصرون في منازلهم بين القصف والمعارك في الشوارع دون مياه او كهرباء او اتصالات تقريبا ويواجهون ارتفاع أسعار الغذاء بعيدا عن متناول أياديهم هذا اذا استطاعوا الوصول الى السوق.

وقال جيان كارلو سيري مدير برنامج الاغذية العالمي باليمن بالهاتف يوم الثلاثاء من العاصمة صنعاء "الوضع يزداد تفاقما وترديا. لا نواجه أزمة انسانية لقد أصبحت مأساة انسانية."

وتفجرت موجة جديدة من القتال يطلق عليها (الحرب السادسة) في صراع متقطع وممتد منذ خمس سنوات في الشمال الجبلي بين متمردين شيعة والقوات الحكومية التي تحاول بسط السلطة المركزية.

وتقدر وكالات تابعة للامم المتحدة أن هذا أضاف ٥٠ الف شخص اخرين الى ١٠٠ الف او نحوهم شردهم القتال في وقت سابق بأفقر دولة عربية. ومعظمهم من النساء والاطفال.

وتطلب منظمة الامم المتحدة مبلغ ٢٣,٥ مليون دولار اضافي لمساعدة اليمن لكن سيري قال ان استجابة المانحين حتى الان "محدودة." وفي يوليو حزيران اي قبل موجة القتال الاخيرة مباشرة اضطر برنامج الاغذية العالمي الى خفض الحصص الغذائية لنحو ٥٠ الف شخص الى النصف لان الاموال تنفد.

وتقيم الوكالات مخيمات جديدة لسعداء الحظ الذين يستطيعون الوصول الى مكان يحصلون فيه على المساعدة.

وفي الدولة التي تتسم بعلاقات مجتمعية قوية عثر بعض الناس على مأوى مؤقت على الاقل عند أسر مضيفة او في المساجد او المدارس لكن عشرات الالاف الاخرين بعيدون عن أن تصل اليهم يد الاغاثة في منطقة أغلقت الطرق المؤدية اليها.

وقال سيري "همنا الرئيسي هو الوصول." ولا يصل برنامج الاغذية العالمي الا لعشرة في المئة فقط من النازحين بالمنطقة.

وتوجه نحو ١٥ الف شخص الى باقم وهي منطقة شمالية عند الحدود السعودية. وقال مسؤولون بالامم المتحدة انهم يحاولون كسب دعم السلطات السعودية للسماح لهم بفتح طريق امدادات عبر اراضيها بأسرع وقت ممكن يلتف حول منطقة الصراع.

وتم سحب الكثير من موظفي الاغاثة من بلدة صعدة التي فر اليها ما يقدر بنحو ٣٥ الف نازح جديد. ولا يزال موظفون محاصرون في منازلهم بسبب القتال.

وقطعت خطوط الهاتف الارضية يوم الثلاثاء مما حال دون اتصال معظم الناس في المنطقة بالعالم الخارجي. وتعطلت شبكات الهاتف المحمول منذ بدء القتال.

ويوم الجمعة فان وقفا لاطلاق النار حتى يتسنى لجماعات الاغاثة توصيل الطعام والامدادات الضرورية الاخرى انهار في غضون ساعات مما أجهض جهود الوصول الى الاعداد المتزايدة من المعوزين. وأنحى كل جانب باللائمة على الاخر.

وامتد النازحون والصراع الى المناطق المجاورة المؤدية جنوبا نحو العاصمة. وكان بعض الناس قد اضطروا الى التنقل لما يصل الى أربع مرات على مدار العامين الاخيرين مع تنقل القتال.

وقالت لورا تشيدراوي المتحدثة باسم المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين بالهاتف من رقعة صخرية مسطحة بمنطقة عمران قرب صعدة ستصبح اعتبارا من يوم الاربعاء أحدث مخيم بالمنطقة "طلبنا وقفا لاطلاق النار لكن الاشتباكات استمرت وسنصل الى وضع انساني مخز حقا."

وأضافت "موظفونا (داخل) صعدة يقولون ان الوضع على المستوى الانساني كارثة."

ولا يزال كثيرون يتنقلون بحثا عن الامان. ومنع القتال وحظر التجوال والالغام وذخائر أخرى غير منفجرة على الطرق فضلا عن العديد من نقاط التفتيش الوصول اليهم.

وقالت ماريا سانتاماريا العاملة في برنامج الاغذية العالمي ان بعض المزارعين والميكانيكيين وغيرهم ممن التقت بهم في زيارة هذا الاسبوع في مخيم اخر جديد وهو مخيم المزراق ما زالوا يملؤهم الخوف.

وأجبر القتال معظمهم على النزوح من منازلهم بالقرية الجبلية دون انذار او وقت لاحضار اي شيء معهم الى المخيم في منطقة قليلة السكان بها القليل من الشجيرات وبلا اشجار وتتكرر فيها العواصف الرملية كثيرا كما تتسم بحرارة الشمس الحارقة التي ادت الى مرض بعضهم.

وقد جاءوا من منطقة معروفة بالزراعة والفواكه خاصة الرمان لكنها تشتهر ايضا بمعدلات سوء التغذية العالية.

والعدد القليل من الناس الذين استطاعوا احضار ماعزهم معهم يراقبونها الان وهي تموت من الحرارة.

وقالت سانتامارينا "على الرغم من الظروف الصعبة يعتزم كثيرون المكوث ويقولون انهم لا يريدون العودة لانهم فقدوا الشعور بالامان."

واضافت "انهم خائفون فقد تركوا منازل ومزارع ويقول البعض انهم يخشون العودة ليجدوا أنه لم يتبق شيء."

كما يكافح اليمن المضطرب ضد موجة من هجمات تنظيم القاعدة وتصاعدا في المشاعر الانفصالية في الجنوب. ولم يتسن الحصول على أعداد للخسائر البشرية في الصراع بالشمال والروايات المستقلة عن القتال قليلة.

تقارير: نتانياهو يزور روسيا سرا لبحث بيع اسلحة الى ايران وسوريا

القدس/ الوكالات

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاربعاء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قام الاثنين بزيارة سرية الى موسكو للبحث في مشاريع بيع اسلحة روسية لايران او سوريا. فيما نفى الكرملين الاربعاء ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قام بزيارة سرية الى موسكو لبحث مشاريع مبيعات اسلحة روسية الى ايران او لسوريا كما كانت ذكرت صحيفة اسرائيلية.

واوضحت الصحيفة بدون ان تذكر مصادرها ان نتانياهو بحث مع المسؤولين في موسكو بشأن عقد جديد لمبيعات اسلحة حديثة روسية تجري حاليا مناقشات بشأنها مع ايران.

ويسعى القادة الاسرائيليون منذ سنوات الى اقناع موسكو بعدم تزويد ايران بنظام دفاعي جوي اس-٣٠٠ الذي يمكن ان ينشر حول منشآت نووية ايرانية.

واكد مسؤول في مكتب نتانياهو مجددا لفرانس برس ان رئيس الوزراء لم يغادر اسرائيل الاثنين.

وقد تكاثرت الشائعات والتكهنات الاثنين حول قيام رئيس الوزراء بزيارة سرية محتملة.

وكانت اذاعة الجيش الاسرائيلي ذكرت الثلاثاء ان نتانياهو زار طوال النهار المقر العام لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية الموساد في منطقة تل ابيب.

من جهة اخرى اكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية حسام زكي الاربعاء ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو سيزور القاهرة الاحد المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال زكي لوكالة فرانس برس ان زيارة نتانياهو ومباحثاته مع مبارك ستتركز حول "عملية السلام والجهد المبذول" لاستئناف المفاوضات.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية الثلاثاء ان نتانياهو سيتوجه الى مصر لاجراء محادثات مع مبارك قبيل موعد الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك التي سيشارك فيها في نهاية ايلول والتي يحتمل ان تشهد لقاء ثلاثيا يضم الرئيس الاميركي باراك اوباما مع رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان نتانياهو سيلتقي ايضا في القاهرة مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان.

غير انه لم يتسن الحصول على تاكيد رسمي في القاهرة لهذا اللقاء.

ويقوم سليمان بدور اساسي في المحادثات غير المباشرة الجارية بين حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة والدولة العبرية في ملف الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط الذي خطفته مجموعات مسلحة فلسطينية بينها الجناح المسلح لحركة حماس في حزيران ٢٠٠٦ على تخوم قطاع غزة.

وكان نتانياهو التقى مبارك في ١١ ايار في شرم الشيخ بمصر في اول زيارة قام بها الى الخارج بعد توليه رئاسة الوزراء.

اعلن مصدر رسمي اسرائيلي ان وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو الغى زيارة كان يفترض ان يقوم بها الشهر المقبل الى اسرائيل.

وصرح ناطق باسم الخارجية التركية لوكالة فرانس برس ان "الوزير التركي ابلغنا انه لن يأتي في تشرين الاول للمشاركة في المؤتمر السنوي" الذي ينظمه سنويا الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز.

واضاف "نأسف لهذا القرار وما زلنا نرحب بالوزير التركي في اسرائيل واعددنا له سلسلة من اللقاءات على اعلى مستوى".

وقالت الصحف الاسرائيلية ان داود اوغلو الغى زيارته بعدما رفضت اسرائيل السماح له بزيارة قطاع غزة عن طريق معبر ايريز للقاء قياديين في حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة.

وترفض السلطات الاسرائيلية استقبال ضيوف اجانب يريدون التوجه الى قطاع غزة بدون التعهد مسبقا بعدم الاتصال بحماس التي تعتبرها اسرائيل منظمة ارهابية.

ويمكن للرسميين الاجانب في المقابل زيارة القطاع بدون اي قيود عبر معبر رفح الذي يفصل غزة عن الاراضي المصرية.

ولا تفرض اسرائيل اي قيود على ضيوفها الرسميين الذين يريدون التوجه الى الضفة الغربية لاجراء محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي طردت حماس حركة فتح التي يتزعمها من قطاع غزة.

وتركيا الدولة المسلمة والعلمانية هي الحليفة الرئيسية لاسرائيل في المنطقة. وهما تقيمان علاقات اقتصادية وثيقة منذ توقيع اتفاق التعاون العسكري في ١٩٩٦.

الا ان الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة مطلع العام الجاري الذي اسفر عن مقتل اكثر من ١٤٠٠ فلسطيني شكل ضربة لهذه العلاقات.

من جهة اخرى نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية مساء الثلاثاء اول رسالة للجندي الاسرائيلي المحتجز جلعاد شاليط كتبها في ٢٥ حزيران ٢٠٠٦ بعد ثلاثة اشهر على خطفه من قبل ثلاث مجموعات فلسطينية مسلحة.

وكتب العسكري في رسالته الموجهة الى والديه واشقائه واصدقائه ان "وضعي الصحي يتدهور يوما بعد يوم وخصوصا على الصعيد المعنوي وهذا ما يجعلني في حالة اكتئاب".

واضاف "انتظر انتهاء هذا الكابوس الذي لا يطاق وان يفرج عني من الزنزانة التي وضعت فيها في حالة عزلة بعد عيد ميلادي العشرين الذي كنت اتمنى ان اقضيه معكم".

وكان جلعاد شاليط الذي يحمل الجنسية الفرنسية ايضا خطف في ٢٥ حزيران ٢٠٠٦ على يد ثلاث مجموعات فلسطينية من بينها الجناح العسكري لحماس في قطاع غزة.

وهذه الرسالة الاولى المكتوبة بخط يده سلمت الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ايلول ٢٠٠٦ الى السلطات الاسرائيلية عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر والسلطات المصرية.

على صعيد اخر نفى الكرملين الاربعاء ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قام بزيارة سرية الى موسكو لبحث مشاريع مبيعات اسلحة روسية الى ايران او لسوريا كما كانت ذكرت صحيفة اسرائيلية.

نائب صومالي يشهر السلاح في البرلمان

هرغيسا - اف ب

سيطرت شرطة منطقة ارض الصومال على برلمان منطقة الحكم الذاتي الواقعة شمال الصومال بعد مشادة عنيفة بين النواب الموالين للرئاسة ونواب المعارضة، على ما افادت مصادر متطابقة.

وقال مسؤول في شرطة ارض الصومال محمد آدن ورفا ان نائبا من حزب الرئيس ضاهر ريالي كاهين شهر مسدسا وهدد باطلاق النار على نائب اخر.

وقال المسؤول "تدخلت الشرطة على وجه السرعة للسيطرة على الوضع".

واندلعت المشادة لدى تقديم المعارضة مذكرة بحجب الثقة عن الرئيس ريالي فحاول نواب الحزب الحاكم تقديم مذكرة حجب مقابلة ضد رئيس البرلمان.

وروى النائب المعارض ابراهيم مهدي لوكالة فرانس برس انه بعد تصعيد كلامي قام نائب من الحزب الرئاسي بضرب زميل له من المعارضة "وبدأ العراك فدخلت الشرطة لاغلاق قاعة البرلمان".

وقال ورفا انه تم اخراج جميع النواب وسيطرت الشرطة على المبنى وجردت مرافقي النواب من اسلحتهم.

واوضح شهود ان الوضع كان طبيعيا صباح الاربعاء في شوارع هرغيسا عاصمة ارض الصومال ومن المتوقع ان يستأنف النواب مناقشاتهم السبت في مقر البرلمان. ويسجل هذا الحادث في وقت يخيم توتر سياسي حاد في ارض الصومال اثر تأجيل الانتخابات الرئاسية المقررة اساسا في ٢٧ ايلول الى اجل غير مسمى بعدما ارجئت مرتين في السابق.

عن صحيفة اخبار العرب - الامارات

المبعوث الأمريكي يحث الخصوم على الاتفاق

عملية مفاجئة لنزع السلاح في جوبا السودانية

جوبا - اف ب

قال مراسل لوكالة فرانس برس ومسؤول عسكري ان الشرطة قامت بتفتيش منازل واغلاق شوارع وطلبت من السكان البقاء في منازلهم امس الاربعاء في مدينة جوبا (عاصمة جنوب السودان) خلال عملية مفاجئة لجمع الاسلحة غير المشروعة. فيما قال سكوت جريشن مبعوث الولايات المتحدة الى السودان انه سيطالب خصمي الحرب الاهلية السابقين بالبلاد بازالة حجري عثرة في اتفاق السلام المتداعي بينهما خلال زيارة للجنوب المنتج للنفط يوم الاربعاء.

وقال المتحدث باسم الحركة الشعبية لتحرير السودان ديام كويول (متمردون جنوبيون سابقون) انه "جهد من اجل جمع كل البنادق التي يحملها اشخاص بشكل غير مشروع".

واضاف ان "وزارة الداخلية تقود هذه العملية والحركة الشعبية تساند الشرطة".

وكانت الشوارع مغلقة صباح الاربعاء في جوبا فيما كانت اجهزة الامن تفتش المنازل بحثا عن اسلحة غير مشروعة. وتلقى موظفو الامم المتحدة في السودان كذلك تعليمات بالبقاء في منازلهم الى حين انتهاء العملية.

وقال مراسل لفرانس برس في جوبا انه رأى جنودا منتشرين عند مختلف تقاطعات المدينة حيث تنتشر الاسلحة.

وتأتي هذه العملية قبيل وصول الموفد الاميركي الى السودان سكوت غريشن الى جوبا الاربعاء في بداية جولة سيزور خلالها كذلك الخرطوم واقليم دارفور.

وكانت الاجهزة الامنية حاولت اكثر من مرة جمع الاسلحة غير المشروعة في جنوب السودان الذي كان على مدى ٢١ عاما مسرحا لحرب اهلية (١٩٨٣-٢٠٠٥) خاضها ضد القوات الحكومية الشمالية.

ووجهت انتقادات لحملات امنية سابقة لجمع الاسلحة ورأى البعض انها انتهت بنزع السلاح في بعض المناطق وتركه في مناطق اخرى.

ووقعت اشتباكات على خلفية نزاعات قبلية في جنوب السودان منذ مطلع العام الجاري واسفرت عن سقوط الفي قتيل تقريبا.

من جهة اخرى قال سكوت جريشن مبعوث الولايات المتحدة الى السودان انه سيطالب خصمي الحرب الاهلية السابقين بالبلاد بازالة حجري عثرة في اتفاق السلام المتداعي بينهما خلال زيارة للجنوب المنتج للنفط يوم الاربعاء.

وخاض شمال السودان وجنوبه حربا اهلية دامت عقدين وانتهت باتفاق عام ٢٠٠٥ لكن العلاقات ظلت متوترة ويواجه الاتفاق اختبارات مهمة هي اجراء انتخابات عامة في ٢٠١٠ واستفتاء على استقلال الجنوب في ٢٠١١.

وقال جريشن ان زعماء شمال وجنوب السودان بحاجة الى حل النزاع حول تعداد للسكان هو حجر الزاوية للانتخابات فضلا عن الاستعدادات للاستفتاء.

وأضاف أنه سيجتمع مع زعماء الشمال والجنوب في جوبا عاصمة جنوب السودان وسيكون هذا اللقاء الاحدث ضمن مجموعة من المؤتمرات الثلاثية لمحاولة حل خلافاتهم.

وقال جريشن في بيان ارسل بالبريد الالكتروني "سنركز على العثور على سبيل للتقدم بشأن النقطتين العالقتين المتبقيتين من أجل... تطبيق كامل (لاتفاق عام ٢٠٠٥)."

وتابع قائلا "هذه قضايا اساسية يجب حلها قريبا."

وأثار تعامل المبعوث المفتوح مع الخرطوم انتقادات من نشطاء بمجال حقوق الانسان يتهمون السودان بممارسة الابادة الجماعية خلال الصراع بمنطقة دارفور.